الأمم المتحدة

TD

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

Distr.
LIMITED

TD/B/48/L.2/Add.2
8 October 2001

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس التجارة والتنمية
الدورة الثامنة والأربعون
جنيف، ١-١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١

مشروع تقرير مجلس التجارة والتنمية عن أعمال دورته الثامنة والأربعين

المعقودة في قصر الأمم
من ١ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١

المقرر: السيد فريدريكو بيراتزا (أوروغواي)

المتكلمون:

رئيس الفريق العامل (الدورة الـ ٣٨)	بوتان
كوبا نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين	إندونيسيا
مصر نيابة عن المجموعة الأفريقية	الصين
بلجيكا نيابة عن الاتحاد الأوروبي	سويسرا
النرويج	عمان
جمهورية إيران الإسلامية	رئيس مكتب إدارة الموارد

ملاحظة للوفود

يعمم مشروع التقرير هذا على الوفود كنص مؤقت لإجازته.

وترسل طلبات إدخال التعديلات على كلمات فرادى الوفود في موعد أقصاه **يوم الأربعاء ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١** إلى العنوان التالي:

UNCTAD Editorial Section, Room E.8102, Fax No. 907 0056, Tel. No. 907 5654/1066.

الفصل الثاني

أنشطة التعاون التقني

(البند ٥ من جدول الأعمال)

(أ) استعراض أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد

١- كان معروضا على المجلس للنظر في هذا البند الفرعي من جدول الأعمال الوثائق التالية:

"استعراض أنشطة التعاون التقني للأونكتاد" (TD/B/48/5 وAdd.1 وAdd.2)؛

"خطة الأونكتاد الإرشادية للتعاون التقني لعام ٢٠٠٢" (TD/B/48/8 وAdd.1)؛

"استعراض أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد: مشروع مقرر" (TD/B/48/L.1).

٢- تحدث **رئيس الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية في دورتها الثامنة والثلاثين** عن مداولات الفرقة العاملة التي تمخضت عن إقرار مشروع المقرر TD/B/48/L.1. ولم يُتخذ أي مقرر بشأن مسألة تمويل مشاركة الخبراء من البلدان النامية ومن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في اجتماعات خبراء الأونكتاد. وفي هذا الصدد طلبت الفرقة العاملة من رئيسها عقد مشاورات غير رسمية مع البلدان المهتمة وذلك بهدف التوصل إلى حل لهذه المسألة في سياق استعراض منتصف الفترة وإبلاغ النتيجة إلى الفرقة العاملة في دورتها الثامنة والثلاثين المستأنفة. وأخيراً، أوصى المجلس باعتماد مشروع المقرر TD/B/48/L.1.

٣- وتحدث ممثل **كوبا**، بالنيابة عن **مجموعة الـ ٧٧ والصين**، وامتدح التحسينات التي أدخلتها الأمانة من حيث جودة الوثائق ورحَّب برغبة الأمانة في تعزيز الأبعاد التحليلية وأبعاد السياسة العامة للمنهج الذي تحذوه في التعاون التقني. وقال إن المجموعة تستبشر بالتقدم المحرز في تكامل الوظائف الرئيسية الثلاث للأونكتاد ودعا إلى المزيد من تدعيم الجهود في ذلك الصدد. وكان مما يدعو للارتياح أن التركيز الرئيسي في أنشطة التعاون التقني في إطار الأونكتاد كان في مجال بناء القدرات والتأكيد الأقوى على بناء القدرات في صياغة مشاريع وبرامج المساعدة التقنية الجديدة.

٤- ورحَّب بزيادة الموارد المتاحة من أجل الأنشطة التشغيلية وشكر شركاء التنمية على دعمهم المستمر. وقال إن المجموعة تثني على ما تبذله الأمانة من جهود لمواصلة توفير المساعدة التقنية في المجالات الرئيسية التي تهم البلدان النامية ومختلف الأقاليم وتحث أوساط الجهات المانحة على توفير القدر الكافي من الدعم المالي لتمكين الأمانة

من تنفيذ برامجها في مجال التعاون التقني، والتي من شأنها أيضا تعزيز التعاون الإقليمي والتعاون فيما بين البلدان النامية.

٥- وقال إن التحسينات المسجلة في استخدام طاقات البلدان النامية في تنفيذ مشاريع وبرامج التعاون التقني كانت على مستوى الجهود المبذولة لبناء القدرات في البلدان النامية في مجالي التجارة والاستثمار. ومع ذلك ما زالت الحاجة تدعو إلى المزيد من التحسينات في مجال التنوع الجغرافي، ولا سيما لصالح البلدان النامية.

٦- ورحب بنتائج الدورة التدريبية الأولى التي نظمت تنفيذا للفقرة ١٦٦ من خطة عمل الأونكتاد العاشر، وقال إن المجموعة تدعو إلى التنفيذ الكامل للفقرة المذكورة.

٧- وأضاف أن المجموعة تؤكد على أهمية المبادرة التي قام بها الأمين العام للأونكتاد بإنشاء فريق للقيام بالاستعراض الداخلي لأنشطة التعاون التقني وأنها تتطلع إلى ثمرة هذا المجهود.

٨- وقال إن للأونكتاد خبرة طويلة في تقديم المساعدة التقنية المتصلة بالتجارة إلى البلدان النامية، ومن ثم ينتظر منه أن يلعب دورا في الجهود الدولية المتضافرة لمساعدة البلدان النامية على الاستفادة بالكامل من فوائد التجارة والتنمية وعلى تخفيف الفقر. ويتطلب تحقيق هذا الهدف إدراج التجارة في صلب استراتيجيات التنمية وتعزيز الشراكة مع المنظمات والوكالات الأخرى التي تقدم المساعدة التقنية المتصلة بالتجارة.

٩- وأخيراً، فإن اجتماعات خبراء الأونكتاد لا تمثل مجرد فرصة فريدة من نوعها لجمع شمل خبراء من كافة أنحاء العالم لمناقشة مواضيع على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة للتنمية فحسب، وإنما هي مصدر إثراء لعمل الآلية الحكومية الدولية. ومن ثم فإن انخفاض مستوى مشاركة الخبراء في الاجتماعات الأخيرة بسبب نقص التمويل كان مدعاة للقلق، ولذا فإن المجموعة تناشد المانحين القيام بمشاورات بنَّاءة في سبيل إيجاد حل دائم لهذه المشكلة.

١٠- وقال ممثل **مصر**، متحدثا بالنيابة عن **المجموعة الأفريقية**، إن المساعدة التقنية التي يوفرها الأونكتاد هي أداة فعالة ومفيدة لدعم برامج التنمية الوطنية القطاعية في أفريقيا. ولاحظ مع الارتياح الزيادة الضخمة في مجموع الموارد المتاحة للأنشطة التشغيلية وبصفة خاصة أن البلدان النامية تمكنت من زيادة مساهمتها في صناديق الأونكتاد الاستئمانية. وهذا ينم عن مستوى التقدير الذي تشعر به البلدان النامية والمتقدمة إزاء أنشطة التعاون التقني لدى الأونكتاد ومساهمتها الأساسية في بلوغ أهداف التنمية الدولية، لا سيما في أفريقيا. وحث الجهات المانحة على مواصلة هذا التطور الإيجابي وعلى زيادة مساهماتها متعددة السنوات حرصا على توفير الاستقرار وإمكانية التنبؤ. ورحب بخطة الأونكتاد الإرشادية للتعاون التقني لعام ٢٠٠٢ وطلب إلى الأمانة إتاحة المعلومات الخاصة بالردود التي وردت من الجهات المانحة وذلك في الاجتماع المقبل للفرقة العاملة.

١١- وشدد على أهمية عمليات التقييم المتعمقة لبرامج التعاون التقني ولاحظ في هذا الصدد التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية النقاط التجارية. وقال إن العديد من البلدان الأفريقية ما زالت بحاجة إلى المساعدة في إقامة نقاط تجارية جديدة وفي إدخال النقاط الموجودة في حيز التشغيل.

١٢- وأعرب عن ارتياحه للزيادة في نصيب أقل البلدان نموا من مجموع المساعدة التقنية في عام ٢٠٠٠ وبدور الأونكتاد في تنفيذ الإطار المتكامل. كما أعرب عن ارتياحه أيضاً لزيادة استخدام الخبراء من البلدان النامية في تنفيذ مشاريع التعاون التقني. وقال إن مجموعته تعير أهمية كبرى لدور الأونكتاد في بناء القدرات فيما تعلق بالدبلوماسية التجارية والأنشطة المتصلة بمنظمة التجارة العالمية. ولاحظ مع الارتياح عقد الدورة الدراسية الأولى بشأن "القضايا الرئيسية المدرجة في جدول الأعمال الاقتصادي الدولي"؛ وقال إن مجموعته تحث الأمانة على استكشاف سبل زيادة عدد الدورات الدراسية المنظمة عملاً بالفقرة ١٦٦ من خطة عمل بانكوك. وقال إن مجموعته تلاحظ أيضا التنسيق الوثيق القائم بين الأونكتاد وجميع الوكالات ذات الصلة التي تضطلع بتقديم المساعدة التقنية المتصلة بالتجارة وتناشد المنظمات الأخرى أن تعزز من تعاونها مع الأونكتاد، لا سيما في أفريقيا.

١٣- وأخيراً، شدد على أهمية مشاركة الخبراء من البلدان النامية في اجتماعات خبراء الأونكتاد. وقال إن هذه المشاركة تعزز المداولات في إطار الآلية الحكومية الدولية، وإن نقص الموارد لهذا الغرض يشكل تهديدا لكفاءة الآلية الحكومية الدولية ككل. وفي الختام حث شركاء التنمية على المشاركة مشاركة فعالة في المشاورات التي يعقدها رئيس الفرقة العاملة في سبيل إيجاد حل لهذه المسألة.

١٤- وقال **ممثل بلجيكا**، متحدثا بالنيابة عن **الاتحاد الأوروبي**، إن الاتحاد الأوروبي يعتبر التعاون التقني في صلب أنشطة الأونكتاد التشغيلية ومن ثم فهو يشجع جميع الدول الأعضاء التي تتوفر لديها الإمكانات المالية، وخاصة البلدان المتقدمة، على المساهمة في أنشطة الأونكتاد هذه التي تمول من المصادر الخارجة عن الميزانية. وقال إن متطلبات واحتياجات البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نموا والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، ضخمة ومتنوعة للغاية بحيث تتطلب استجابة إيجابية وقدراً كافياً من المساعدة المالية. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي، سواء على مستوى الاتحاد أو على المستوى الثنائي، ما فتئ يقدم المساهمات المالية إلى برامج التعاون التي يرعاها الأونكتاد.

١٥- ولاحظ مع الارتياح أن ٤٣ في المائة من إنفاقات التعاون التقني قد خصصت إلى الأنشطة لصالح أقل البلدان نموا و٢١,٦ في المائة لصالح أفريقيا. ولاحظ أيضا أن الأنشطة المشتركة بين الأقاليم بلغت ٥٠,٥ في المائة من مجموع الإنفاقات. وفي هذا الصدد، التمس المزيد من المعلومات عن مضمون الأنشطة المشتركة بين الأقاليم.

وقال إن الاتحاد الأوروبي يشجع الأمانة على مواصلة وتوسيع المشاورات مع الجهات المانحة ومع الجهات المستفيدة في إطار برامج المساعدة التقنية.

١٦- وطلب الاتحاد الأوروبي من الأمانة مواصلة جهودها لتحقيق المزيد من التنسيق الرأسي والأفقي، فضلا عن تحسين التعاون بين مختلف الإدارات، وخاصة في المسائل عبر القطاعية. وكرر من جديد رغبته في أن يرى التقارير المقبلة الخاصة بالتعاون التقني تولي اهتماما خاصا إلى وضع أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد في سياقها الأشمل وذلك لتمكين الفرقة العاملة من تقييم الجهود المبذولة لتعزيز الاتساق والتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى.

١٧- وشدد ممثل **النرويج** على أهمية تكامل التعاون التقني مع الركنين الأساسيين في الأونكتاد، وهما التحليل والمداولات الحكومية الدولية. ورحب بأن التقرير شدد على الروابط الوثيقة بين هذه الوظائف الثلاث. ولاحظ مع الارتياح الزيادة في الأموال المتاحة للأنشطة التشغيلية، وقال في هذا الصدد إن مساهمة النرويج في عام ٢٠٠٠ بلغت مليون دولار أمريكي. ونوَّه مع التقدير بصفة خاصة بأن البلدان المتلقية مستعدة أكثر فأكثر للدخول في ترتيبات مشاطرة التكاليف، الأمر الذي من شأنه أن يعزز الشعور بالملكية من جانب الأطراف المستفيدة. ورحب بأن ١٠ في المائة من موارد التعاون التقني تأتي من الميزانية العادية كما لاحظ مع الاهتمام الزيادة في استخدام الأموال في إطار حساب التنمية في الأمم المتحدة.

١٨- وأثنى على الأمانة لمواصلة تركيزها بقوة على أقل البلدان نموا وشجع الأونكتاد على المشاركة مشاركة فعالة في الإطار المتكامل. وقال إن وفده يرحب بالاتجاه نحو التركيز على البرامج الأكبر وأبرز الأهمية الخاصة التي تتسم بها برامج من قبيل نظام إدارة الديون والتحليل المالي. وأكد من جديد على أهمية التقييم بوصفه أداة لا غنى عنها من اجل تحسين أداء التعاون التقني. وناشد الأمانة بضمان التنسيق داخلياً وخارجياً وذلك في سبيل تحقيق المزيد من التماسك والكفاءة. وأعرب عن تقديره لمشاركة الأونكتاد في كل من الإطار المتكامل وبرنامج التعاون التقني المتكامل المشترك، وأعاد إلى الأذهان أن الغرض من المناهج المشتركة بين الوكالات هو ضمان الاستخدام الأفضل للموارد المتوفرة. وأخيراً، قال إنه ينبغي بذل كل جهد ممكن لتعزيز التنسيق داخل الأونكتاد والتعاون مع الوكالات الأخرى التي تتناول المسائل المتصلة بالتجارة.

١٩- وقال ممثل **جمهورية إيران الإسلامية**، متحدثاً بالنيابة عن **المجموعة الآسيوية والصين**، إنه يقدِّر التحسين الملحوظ في نوعية الوثائق وشموليتها. وذكَّر بأن التعاون التقني إنما هو واحد من أهم عناصر العمل في الأونكتاد. ولاحظ مع الارتياح بصفة خاصة الزيادة الهامة في المساهمات التي تتلقاها صناديق الأونكتاد الاستئمانية، ولكنه أسف لأن المساهمات متعددة الأطراف، وخاصة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ما زالت تسير في اتجاه التضاؤل. وشكر المانحين الذين رصدوا مساهمات سنوية ثابتة وأولئك الذين تعهدوا بتبرعات متعددة السنوات،

الأمر الذي يسهِّل إلى حد كبير تخطيط مشاريع التعاون التقني. وقال إن المجموعة تلاحظ مع الارتياح التأكيد الذي تلقاه أقل البلدان نموا، وكذلك وعلى الرغم من التناقص البسيط في تقديم التعاون التقني إجمالاً في عام ٢٠٠٠ فإن نصيب آسيا ومنطقة المحيط الهادئ بقي على ما هو عليه.

٢٠- وقال إن المجموعة ترحب بالتأكيد على بناء القدرات، وكذلك على التفاعل الأوثق بين التعاون التقني وأنشطة البحوث والمداولات، مما يضمن عملية تكامل الوظائف الرئيسية الثلاث في الأونكتاد. كما أعرب عن تقديره للتطورات الحديثة الهادفة إلى ضمان الاستدامة المالية لبعض برامج التعاون التقني. وأخيراً، أشار مع التقدير إلى التحسينات المحرزة فيما يتعلق باستخدام قدرات البلدان النامية في تنفيذ التعاون التقني، وكذلك التقدم المحرز في تنفيذ الفقرة ١٦٦ من خطة عمل بانكوك.

٢١- ولاحظ ممثل **بوتان** مع الارتياح أن الأونكتاد تمكَّن من توفير التعاون التقني في طائفة واسعة من المجالات ولمجموعة واسعة من الأعضاء، وهذا واحد من أهم المهام التي يضطلع بها الأونكتاد. وقال إن بلاده كانت أحد المستفيدين من هذه المساعدة، وأعرب في هذا الصدد عن ارتياحه للتقدم المحرز في برنامج التعاون التقني الذي تموله المملكة المتحدة بشأن الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية والذي يجري تنفيذه في بوتان. بيد أن الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية ما هو إلا خطوة أولى تخطوها بلاده نحو الاندماج في الاقتصاد العالمي، ومن ثم فإن استمرار الدعم سيكون مطلوباً من أجل الخطوات اللاحقة.

٢٢- وقال ممثل **إندونيسيا** إن أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد، وبناء القدرات كهدف رئيسي لها، كانت عاملاً حاسماً في مساعدة البلدان النامية وأقل البلدان نموا في جهودها نحو الاندماج في الاقتصاد العالمي. وقال إن تزايد تعقيد وتحديات العولمة وتحرر التجارة يتطلب تعزيز وتوسيع نطاق خدمات التعاون التقني، مما يعني بدوره زيادة التمويل وتحسين التقديم. وأضاف أن التعاون التقني أداة ملائمة لتعزيز التعاون الدولي. وقال إنه من البشائر المشجعة أن عام ٢٠٠٠ شهد زيادة كبيرة في المساهمات المقدمة إلى صناديق الأونكتاد الاستئمانية. ولكنه أعرب عن قلقه من انخفاض مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ودعا الأونكتاد إلى تكثيف الجهود بحثاً عن مصادر تمويل بديلة. كما دعا الأونكتاد إلى مواصلة أنشطة المساعدة التقنية، وبصفة خاصة في مجالات تعزيز القدرة على التفاوض لدى البلدان النامية وأقل البلدان نموا في مجال التجارة الدولية والتمويل والاستثمار؛ وتحسين النظم والإجراءات المتصلة بتوسيع نطاق التجارة؛ والكفاءة في مجال التجارة؛ والجمارك؛ والنقل البحري؛ والتحكم في الديون. وقال إن الأونكتاد ينبغي أن يركِّز جهوده على تصميم برامج تعاون تقني ومشاريع موجهة تحديدا لمساعدة البلدان النامية في الاضطلاع بعمليات المراقبة الضرورية والارتقاء بمستوى مؤسساتها على نحو منهجي متكامل وعلى قدر من الكفاءة.

٢٣- وقال ممثل **الصين** إن المساعدة التقنية وظيفة هامة من وظائف الأونكتاد وهي تحظى بتقدير جميع المستفيدين. وأعرب عن أمله في أن يواصل كبار المانحين جهودهم لزيادة المساهمات وذلك لضمان الاستقرار وإمكانية التنبؤ بالموارد. ولاحظ مع التقدير أن مجموع الموارد المخصصة للأنشطة التشغيلية في عام ٢٠٠٠ بلغت أكثر من ٢٧ مليون دولار، أي بزيادة قدرها ٢٢ في المائة مقارنة بعام ١٩٩٩. ومع أن جميع البلدان النامية ينبغي أن تستفيد من المساعدة التقنية التي يقدمها الأونكتاد فإنه ينبغي توجيه الاهتمام الخاص لتلك البلدان التي هي في أشد الحاجة إلى المساعدة التقنية، مثل أقل البلدان نموا. وأعرب عن ارتياحه لنجاح تنفيذ الفقرة ١٦٦ من خطة عمل بانكوك وأعرب عن أمله في أن تحظى الدورة التدريبية المنظمة في ذلك الإطار بدعم واسع النطاق لكي تصبح جزءا أصيلاً في أنشطة المساعدة التقنية في إطار الأونكتاد. وأخيراً أعرب عن قلقه إزاء نقص الأموال المتاحة لتمويل مشاركة الخبراء من البلدان النامية في اجتماعات خبراء الأونكتاد، الأمر الذي يؤثر على نوعية تلك الاجتماعات وعلى سير الآلية الحكومية الدولية في الأونكتاد ككل. وأعرب عن أمله في إمكانية الوصول إلى حل دائم مستديم لهذه القضية الحرجة.

٢٤- وشدد ممثل **سويسرا** على أهلية الأونكتاد في مجال تشجيع الاستثمار والتدريب. وأكد على أهمية الكفاءة في بعض برامج الإشراف الإداري، بالإضافة إلى مسألة التنظيم وإدارة الأموال. وقال إن سويسرا تشعر بأن بعض المبادرات تفتقر إلى التركيز والتوجيه، وإنه من الضروري إدخال بعض التحسينات فيما يتعلق بتنسيق البرامج ومراقبتها، وهي مآخذ يمكن أن يكون لها آثار سلبية على مرحلة التنفيذ فيما يتعلق بالتقديم الفعلي وفي أنشطة المتابعة على حد سواء. وقال إن الأمانة أبدت تعاوناً كبيراً في البحث عن حلول لهذه المشاكل. وأخيراً، قال إن العديد من الوكالات كانت ناشطة في مجال المساعدة التقنية المتصلة بالاستثمار، وإن التنسيق بين مختلف الفاعلين أمر حاسم لتجنب الازدواجية ولاستغلال روابط التآزر بين البرامج على نحو أفضل.

٢٥- وأكدت ممثلة **عمان** على أهمية دعم المساعدة التقنية من جانب الأونكتاد للبلدان العربية، بما في ذلك بلادها، والتي هي في طور الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. وفي هذا الصدد، أعربت عن أملها في أن تتمكن الأمانة من تنفيذ المشروع المقترح بشأن "دعم الدول العربية في مجال الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية"، كما هو وارد في خطة الأونكتاد الإرشادية للتعاون التقني لعام ٢٠٠٢.

٢٦- وأكد **رئيس مكتب إدارة الموارد** أن عملية التعاون التقني إنما هي عملية ثلاثية إلى حد كبير، وهي مسؤولية مشتركة بين الأمانة والمانحين والمستفيدين. واسترعى اهتمام المجلس إلى المبادرة التي تقدم بها الأمين العام للأونكتاد للشروع في استعراض داخلي لإجراءات وترتيبات التعاون التقني في الأونكتاد. وقال إنها فرصة لاستعراض الأنشطة وتحديد المشكلات التي تعترض سبيل تنفيذها، مما يساعد في تحسين كفاءة التعاون التقني في الأونكتاد. وقال إن استنتاجات وتوصيات ذلك الاستعراض، التي ستكون متاحة قبيل كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢،

سوف تعمم على الدول الأعضاء. وأخيراً، فإن عددا من المسائل التي أثارتها الوفود سوف تستعرض في إطار عملية الاستعراض الداخلية.

الإجراء الذي اتخذه المجلس

٢٧- أحـــاط المجلس علماً، في جلسته العامة ٩٢٤ المعقودة في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، بتقرير رئيس الفرقة العاملة المعنية بالخطة متوسطة الأجل والميزانية البرنامجية في دورتها الثامنة والثلاثين، وبالبيانات التي تقدمت بها الوفود إلى المجلس، وبالوثائق التي أعدتها الأمانة. واعتمد المجلس مشروع المقرر TD/B/48/L.1، وصادق على حصيلة مداولات الدورة الثامنة والثلاثين للفرقة العاملة.

— — — — —